ميناپار اميبا 2023
القاهرة ، مصر - 7-10 ديسمبر 2023

جدول أعمال المؤتمر

نظرة عامة واستعراض تفاصيل جلسات هذا المؤتمر. يرجى تحديد التاريخ أو الحجرة لعرض الجلسات المنعقدة في هذا اليوم أو المكان فقط. يرجى التحديد جلسة فردية لعرض مفصل (مع الملخصات والتنزيلات إذا كانت متاحة).

عرض الملخصات | عرض بيانات التعريف | Authors | الاسم، اللقب...

استعراض الجلسة

الجلسة

S2A: سياسات تعزيز اقتصاد المعرفة والريادة والابتكار في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا

الوقت: **الخميس**, ١٥:٣٠ - ١٧:٠٠ ,٠٧/١٢/٢٠٢٣ *المكان:* **PO19**

رئيس الجلسة: **Batoul BendiMerad**, Institute of Public Administration

العروض التقديمية

السياسة الوطنية لتفعيل اقتصاد المعرفة في الجزائر : تدابير حكومية لانجاح استدامة بيئة انشاء المؤسسات الناشئة

Abdelhalim Lachache[1], **Ali Debbi**[2]

[1]University of M'sila, Algeria; [2]University of M'sila - ENA, Algeria

ادارة المعرفة: مدخل لتعزيز سياسات الابتكار في اداء مؤسسات التعليم العالي: دراسة تحليله

عبدالعزيز، محمد جودة سلامة, **عودة راشد الجبوسي**, **العجب محمد العجب إسماعيل**

جامعة الخليج العربي, البحرين

Conference Software: **ConfTool Pro** 2.6.147
© 2001–2023 by Dr. H. Weinreich, Hamburg, Germany

جدول أعمال المؤتمر

استعراض الجلسة

التاريخ: الخميس, ٠٧/١٢/٢٠٢٣

٨:٠٠ - ٨:٤٥	**التسجيل**			
٩:٠٠ - ١٠:٣٠	**الافتتاحية الرسمية** المكان: قاعة معتز الألفي الكلمات الترحيبية: - د. غادة برسوم، رئيس رابطة الشرق الأوسط للسياسات العامة والإدارة (أميبا) ورئيس قسم السياسة العامة والإدارة - الجامعة الامريكية في القاهرة - د. نهى المكاوي، عميد كلية الشئون الدولية والسياسات العامة، الجامعة الامريكية في القاهرة - سعادة د. احمد دلال – رئيس الجامعة الامريكية في القاهرة - معالي د. نيفين القباج - وزيرة التضامن الاجتماعي، مصر - سعادة د. الشيخة رنا بنت عيسى بن دعيج آل خليفة، مدير عام معهد الإدارة العامة، البحرين - معالي د. صالح الشيخ - رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، مصر - سعادة د. رائد بن شمس، رئيس المعهد الدولي للعلوم الإدارية، بلجيكا - سعادة د. عادل عبد العزيز السن – مستشار المنظمة العربية للتنمية الإدارية - معالي الوزير موسى أبو زيد، رئيس شبكة الشرق الأوسط وشمال افريقيا لبحوث الإدارة العامة (مينابار)، رئيس ديوان الموظفين العام ورئيس مجلس إدارة المدرسة الوطنية الفلسطينية للإدارة، فلسطين - معالي د. نيفين القباج - وزيرة التضامن الاجتماعي، مصر.			
١٠:٣٠ - ١٠:٤٥	**صورة جماعية و استراحة**			
١٠:٤٥ - ١٢:١٥	**P1: جلسة عامة وزارية / رفيعة المستوى** المكان: قاعة معتز الألفي الجلسة العامة (1): أهمية مبادئ الإدارة العامة في أوقات الأزمات • مقدمة تقديمية • جلسة وزارية / رفيعة المستوى رؤساء الجلسة: **- د. جريجور فيرانت، رئيس برنامج سيجما – منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية** **- د. ليزلي بال، عميد كلية السياسة العامة - جامعة حمد بن خليفة**			
١٢:١٥ - ١٣:٣٠	**S1A: الأزمات السياسية وحالات الفراغ المؤسسي وآثارها على السياسة العامة ووظائف الإدارة العامة** المكان: PO19 **Activating Jordanian Government Excellence Model (KACE-5.0)- Advancing into the Future** **Ibrahim Rawabdeh** kace, Jordan, Hashemite Kingdom of **Political Instability in MENA Region: Analysing the Root Causes, Tactics, and Implications to Security and Governance with Special Reference to .Sudan** **JAMES TINDI ONYANGO, N.K. KUMARESAN RAJA** Pondicherry University, Pondicherry, India, India **Public Policy Transfers: Exploring the How in Egypt** **Laila El Baradei** The American University in Cairo (AUC), Egypt **Ethical Governance," Finance and Sustainability in the MENA Region: Challenges and "Opportunities** **Claudia Papa** Università di Roma Tor Vergata, Italy	**S1B: النظم المترابطة للطاقة والغذاء والحوكمة في المنطقة وأهميتها على التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمنطقة، والاستقرار السياسي، والاستدامة ؟** المكان: PO20 الرئيس: **Rabeh Morrar**, An-Najah National University **North African food-water-energy nexus: Exploring regional cooperation strategies** **Esraa Mostafa[1], Asmaa Mostafa[2], Nermen Abdelmoula[1]** The American University :1 in Cairo, Egypt; 2: Faculty of Economics and Political Sciences, Cairo University **How Effective Governance of Interconnected Energy and Food Systems Drives the UN SDGs in the Middle East** **Esmat Zaidan[1], Duygu Sever Mehmetoğlu[2]** Hamad Bin Khalifa :1 University, Qatar; 2: Carnegie Mellon University **The Threshold Impact of Remittances on Financial Development: New evidence from Egypt** **Mesbah Fathy Sharaf[1], Abdelhalem Mahmoud Shahen[2]** Department of :1 Economics, Faculty of Arts, University of Alberta, Canada; 2: Department of Economics, Faculty of	**S1C: ممارسات جديدة في الحكومة الإلكترونية والرقمنة لمواجهة الازمات في المنطقة** المكان: PO22 الرئيس: **Sofiane Ben Mohamed Sahraoui**, IIAS **Inclusive & Equitable digital Government Services: Lessons from Successful Cases in MENA region** **Shadwa Esmat[1], Shaimaa Masry[2]** Cairo University, Egypt; 2: :1 Galala University, Egypt **Catalyzing E-Governance: Absher's Role in Unlocking Government Efficiency in Saudi Arabia** **YASMINE ELMOGHAZI** THE AMERICAN UNIVERSITY IN CAIRO, Egypt **AI and Technology University Governance Model: Dynamism for Crises** **Mansoor Ahmed Alaali, Elham Hasan Ahmed** Ahlia University, Bahrain **Improving evidence-informed policy-making and health technology assessments (HTA) for Breast Cancer-early detection using Artificial intelligence (AI) technological**	

	Government Export Support Program in Egypt: Challenges and Influencing Factors **Ahmed Kamal Alhelewa** The American University in Cairo (AUC)	Economic Studies and Political Science, Alexandria .University, Egypt **Integrating Informal E-commerce in the Egyptian Economy** **Omnia A. ElGendy[1], Shaymaa Mahmoud Naeem[2], Maryam Gamal Helmy[3], Radwa Bahey Eldin Said[3]** Ministry of Finance, :1 Egypt; 2: National Council for Women; 3: Cabinet of Ministers **Do Remittances React to Political Regime ? Change** **Farid MAKHLOUF** ESC PAU Business School, France	**advancement for early interventions and breast cancer control .in LMIC** **Sameh Farag** The American University In Cairo, Egypt	
١٣:٣٠ - ١٤:٣٠	**الغداء**			
١٤:٣٠ - ١٥:٣٠	**P2: جلسة عامة : تمكين المرأة والقيادة** المكان: قاعة معتز الألفي **المتحدث الرئيس:** سعادة الأستاذة هالة بنت محمد الأنصاري، الأمين العام للمجلس الأعلى للمرأة، البحرين			
١٥:٣٠ - ١٧:٠٠	**S2A: سياسات تعزيز اقتصاد المعرفة والريادة والابتكار في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا** المكان: PO19 الرئيس: **Batoul BendiMerad**, Institute of Public Administration **السياسة الوطنية لتفعيل اقتصاد المعرفة في الجزائر : تدابير حكومية لانجاح استدامة بيئة انشاء المؤسسات الناشئة** **Abdelhalim Lachache[1], Ali Debbi[2]** University of M'sila, :1 Algeria; 2: University of M'sila - ENA, Algeria **ادارة المعرفة: مدخل لتعزيز سياسات الابتكار في اداء مؤسسات التعليم العالي: دراسة تحليله** **عبدالعزيز، محمد جودة سلامة, عودة راشد الجيوسي, العجب محمد العجب إسماعيل** جامعة الخليج العربي, البحرين	**S2B: أهمية الاستفادة من الخبرات والمعارف التي تم بناءها من خلال الإجراءات التي تم تنفيذها في مواجهة أزمة كورونا والأزمات العالمية الأخرى** المكان: PO20 الرئيس: **Ghada Barsoum**, The American University in Cairo **إدارة أزمة كورونا في مملكة البحرين** **عبدالله إبراهيم أبوالشوك** وزارة الداخلية, البحرين **دور القيادات الوطنية في إدارة الأزمات أثناء جائحة "كوفيد-١٩" ضمن مؤسسات القطاع العام في مملكة البحرين** **رُفيدة عبد المحسن آل محمود[1], تسنيم عبد الله عيسى[2]** 1: معهد الإدارة العامة, البحرين; 2: جامعة قطر **القيادة في أوقات الازمات البحرين نموذج للقيادة الناجحة في ازمة كورونا** **علي الخرفوش** وزارة شئون البلديات والزراعة, البحرين **فاعلية نُظم المعلومات الإدارية وأثرها على إدارة الأزمات (دراسة تطبيقية في المراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة في مملكة البحرين) إدارة أزمة جائحة كوفيد ١٩ نموذجاً** **Nawal abbas Hasan** ,Primary health care centers البحرين	**S2C: القيادة في أوقات الأزمات** المكان: PO22 الرئيس: **Ismail Iriqat**, Birzeit University **واقع تطبيق تخطيط الموارد البشرية في الدوائر الحكومية الفلسطينية للاعوام2015-2023** **ميساء جمال طه** وزارة الداخلية, فلسطين **ورقة سياسات بعنوان" نحو تمكين الطلاب ذوي الهمم بكليات التربية وفق رؤية مصر 2030"** **Hossam Mohamed Abdelaal Mohamed[1], Gehad Mohamed Shaban Mohamed Saleh[4], Aya Mahmoud Ezzat Moustafa Essa[3], Magda Mohamed Omar Soliman Asfour[6], Asmaa Naser Ali Khalil Elkhayat[5], Aalaa Ahmad mohamed elashry[2]** faculty of education- :1 portsaid university, Egypt; 2: faculty of education- portsaid university, Egypt; 3: faculty of education- portsaid university, Egypt; 4: faculty of education- portsaid university, Egypt; 5: faculty of education- portsaid university, Egypt; 6: faculty of education- portsaid university, Egypt **تجربة جامعة الاستقلال في حل أزمة تضخم عدد موظفيها في العام 2023** **زياد أحمد مرعي[1], يونس أحمد الكرمي[2], غسان محمود الطيراوي[3]** 1: جامعة الاستقلال, فلسطين; 2: جامعة الاستقلال، فلسطين; 3: جامعة الاستقلال، فلسطين	**S2D: جلسة نقاش: تحقيق التبسيط الإداري لدعم صنع السياسات القائمة على الأدلة** المكان: قاعة معتز الألفي

		أثر أنماط القيادة على الارتباط الوظيفي في القطاع العام الفلسطيني **The Influence of Leadership Styles on Employee Engagement in the Public Sector in Palestine** **Farouq Abdel Rahim Jebreen** Ministry of Transport, Palestine **بيئة العمل الداخلية وعلاقتها بالالتزام التنظيمي لدى الموظفين المدنيين في هيئة التوجيه السياسي والوطني** **امل العجرمي** هيئة التوجيه السياسي والوطني, فلسطين	
١٧:٠٠ - ١٨:٠٠	**(دعوة خاصة) اجتماع مجلس مينابار**	**(دعوة خاصة) اجتماع مجلس أميبا**	

التاريخ: الجمعة, ٠٨/١٢/٢٠٢٣

٨:٣٠ - ٩:٠٠	استراحة			
٩:٠٠ - ١٠:٠٠	**P3: حلقة نقاش: كيفية تعزيز أداء وجودة الخدمات العامة من خلال إدارة الموارد البشرية** المكان: قاعة معتز الألفي How to Enhance Performance and Quality of Public Services through HR Management			
١٠:٠٠ - ١١:٣٠	**S3A: Political Crisis & its Impact on Policy - Performance الأزمات السياسية وأثرها على أداء السياسات** المكان: PO19 الرئيس: **Laila El Baradei**, The American University in Cairo (AUC) **الازمات السياسية وحالات الفراغ السياسي وتأثيرها على السياسات العامة ووظائف الادارة العامة** **عبدالجابر عبد الفتاح عبدالفتاح** وزارة الاعلام الفلسطينية, فلسطين **تأثير الأزمات السياسية على أداء المؤسسات العامة بالتطبيق على ليبيا (2010- 2023)** **شريفة فاضل بلاط** جامعة بورسعيد- مصر, مصر **أثر التخطيط الاستراتيجي في الحد من الأزمات الإدارية في المؤسسات العامة الفلسطينية.** **خيرية رضوان يحيى[1], أيمن طه أحمد[2], اسماعيل سلامة عريقات[3]** 1: جامعة الاستقلال، فلسطين; 2: جامعة الاستقلال، فلسطين; 3: جامعة بير زيت، فلسطين **مستوى المرونة التنظيمية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية في طور الأزمات** **ليندا رسمي جادالله[1], معن سلحب[2]** 1: وزارة النقل والمواصلات الفلسطينية, فلسطين; 2: الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني **آليّات نقل المعرفة ودورها في تعزيز الكفايات في المؤسّسات العامّة** **دعاء محمّد غوشه/وهبه, فلسطين عوض ناصر** وزارة التربية والتعليم, فلسطين	**S3B: Digitization and Digital Governance (Digital Transformation) - الرقمنة و الحوكمة الالكترونية (التحول الرقمي)** المكان: PO20 الرئيس: **Noura Wahby**, The American University in Cairo **Digital Transformation in Egypt's State Council and its Justice Service Delivery: An ex-ante Cost Benefit Analysis.** **MONA MOSTAFA ELSHOLKAMY** Mohammed Bin Rashid School of Government, United Arab Emirates **Revamping Governance for the Tech-Driven Era: Insights from Jordan's Public Sector Reform** **Wa'ed Alshoubaki** The University of Jordan, Jordan, Hashemite Kingdom of **Citizen Participation in the United Arab Emirates' National AI Strategy: a discourse analysis** **Mennatullah Hendawy, Furkan Koc, Jan wieland** Ain Shams university, Egypt	**S3C: Energy, Food Systems & Governance and its Impact on Development (Sustainable Development) - نظم الطاقة,الغذاء والحوكمة وأثرها على التنمية (التنمية المستدامة)** المكان: PO22 الرئيس: **Rana Hendy**, The American University in Cairo **المشاركة بورقة بحثية موسومة" تقييم مدى استجابة الهياكل التنظيمية الحالية للوزارات الفلسطينية لاهداف التنمية المستدامة للعام 2030"** **مروان عبد القادر بكير[1], توفيق احمد موسى[2]** 1: وزارة التربية والتعليم الفلسطينية, فلسطين; 2: سلطه الاراضي الفلسطينيه **الدور الحكومي في تأطير الشراكة مع القطاع الخاص بالتأمين الزراعي في فلسطين** **محمد زكي ابو عره, جمانة أحمد الجاغوب** صندوق درء المخاطر والتأمينات الزراعية, فلسطين **دور التعليم المهني الاخضر في تنمية مهارات الطلبة في المدارس المهنية: تقيم الوضع الحالي من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية المهنية** **ابتهاج محمد نادي, نهاوند سوقية** المدرسة الوطنية الفلسطينية للإدارة, Palestine **التأثير غير المتماثل لتحويلات العاملين بالخارج والاستثمار الأجنبي المباشر على الانبعاثات الكربونية في مصر: دراسة تحليلية قياسية خلال الفترة (1977-2020)** **Mesbah Fathy Sharaf[1], Abdelhalem Mahmoud Shahen[2]** Department of :1 Economics, Faculty of Arts, University of Alberta, Canada; 2: Department of Economics, Faculty of Economic Studies and Political Science, Alexandria University, Egypt	
١١:٣٠ - ١٤:٠٠	**Prayer & Lunch - الصلاة والغداء**			
١٤:٠٠ - ١٥:٣٠	**S4A: Experiences in managing the Covid Crisis - تجارب التعامل مع أزمة كوفيد** المكان: PO19 الرئيس: **Noura Wahby**, The American University in Cairo **Ethics of Care in Crisis Management: Investing in the care economy to**	**S4B: Digitization and Digital Governance - (Artificial Intelligence) الرقمنة و الحوكمة الالكترونية (الذكاء الاصطناعي)** المكان: PO20 الرئيس: **Ali Debbi**, Ecole Nationale d'Administration - Alger	**S4C: Leadership in Time of Crises - القيادة في أوقات الأزمات** المكان: PO22 الرئيس: **Ismail Iriqat**, Birzeit University **Leadership Strategies for Navigating Turbulence and**	**S4D: مراجعة وتطوير معايير التميز للتعليم والتدريب في الإدارة العامة** المكان: قاعة معتز الألفي

	improve female labor force participation in Egypt after COVID'19 **Nadine Elshokeiry** EDG, Egypt **IS TELEMEDICINE EFFECTIVE IN THE ERA OF COVID19 IN EGYPT** **Aya Ahmed Shaker, Karim mohamed Abo zeid** Cairo university, Egypt **From Organisational Social Responsibility to Responsible Public Governance: The Case of security guard companies in Morocco** **Mohamed MAKKAOUI** National School of Management in Tangier, Morocco	**الأثر المستقبلي للذكاء الاصطناعي على رسم وتنفيذ السياسات العامة في الدول النامية/ بالتطبيق على فلسطين** **خيرية رضوان يحيى** جامعة الاستقلال, فلسطين **إمكانية تطبيق الذكاء الاصطناعي في تقديم الخدمات في المؤسسات الحكومية الفلسطينية** **Hanan Khalil Dayeh[1], Haitham zeidan[2]** Palestinian Ministry of :1 Interior; 2: Palestinian Central Bureau of Statistics **أثر الذكاء الاصطناعي في منظومة البناء المؤسسي في قطاع الخدمة المدنية في فلسطين** **Mohanad Abu Shama** Ministry of Education, Palestine **How AI is Portrayed in National AI Strategies of the Arab region** **Mennatullah Hendawy** Ain Shams university, Egypt	**Uncertainty in the Public Sector** **Heba Mostafa salem** UNHCR, Egypt **Agile leadership: Strategies in times of uncertainties** **Ola AlZawati[1], Rab'ah Al-jarmeh[2]** Ola AlZawati, EFADA :1 Consulting, Jordan, Hashemite Kingdom of Jordan; 2: Rab'ah Al-Ajarmeh, EFADA Consulting, Jordan, Hashemite Kingdom of Jordan **Leadership admission exam as best practice to insure "Best selection for best "output** **Issam M. M. Danadneh** PNSA, Palestine	
١٥:٢٥ - ١٥:٣٥	**استراحة قصيرة**			
١٥:٣٠ - ١٧:٠٠	**S5A: Energy, Food Systems & Governance and its Impacts on Development - (Socioeconomic Policies)** نظم الطاقة,الغذاء والحوكمة وأثرها على التنمية (سياسات اجتماعية واقتصادية) المكان: PO19 الرئيس: **Rabeh Morrar**, An-Najah National University **دور الحوكمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة: الهدف 16 نموذجاً** **Mohammed S. I. Khalifa** PALESTINIAN ANTI-CORRUPTION COMMISSION, Palestine **تفاقم عجز الموازنة العامة الفلسطينية للفترة 2008-2022م: الأسباب والحلول** **ZAKI ZEBDEH** Independent Researcher, Scientific Research Committee - Palestinian National School of Administration (PNSA) **الاستغلال الاقتصادي للوحدات السكنية غير المستغلة: الحوكمة الرقمية لتعزيز الدخل القومي من الإيجارات العقارية والسياحة في مصر** **محمود أحمد محمود سلامة, أحمد جمال خطاب, أحمد جلال مصطفى, سيهار حسن, إسلام حمدى** جامعة قناة السويس, Egypt **حول السياسات السكانية في المجتمع المصري بين التحديات وافاق الانطلاق نحو المستقبل** **يارا عبد التواب عبد العال رشوان[1], ريهام فيصل ابراهيم[2], محمد سعد**	**S5B: Digitization and Digital Governance (Digital Transformation) - الرقمنة و الحوكمة الالكترونية (التحول الرقمي)** المكان: PO20 الرئيس: **Ali Debbi**, Ecole Nationale d'Administration - Alger **التحديات التي تواجه التحول الرقمي في الدوائر الحكومية في تقديم الخدمة العمومية** **أنوار يوسف سليمان, صفاء صالح زيتاوي** ديوان الجريدة الرسمية, فلسطين **تقييم دور التكنولوجيا الرقمية في إدارة التعليم أثناء الحرب والأزمات من وجهات نظر منسوبي جامعة الخليج العربي** **Al-Ajab Muhammad Al-Ajab, Odeh Al Jayousi, Abdulaziz Mohamed Jawda Salama** Arabian Gulf University, Bahrain **تقييم تجربة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة السنة الخامسة وطلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الخرطوم أثناء فترة الحرب** **Hanan Muhammad Othman Al-Fadlabi[1], Nawal Mahgoub Suliman Mohammed[1], Mohammed Hassan Elsayed Alfaki[1], Al-Ajab Muhammad Al-Ajab[2]** University of Khartoum, :1 Sudan; 2: Arabian Gulf University, Bahrain **آليات إنشاء نظام تعليم افتراضي لأبنائنا الطلاب في الخارج**	**S5C: Leadership in Time of Crises - القيادة في أوقات الأزمات** المكان: PO22 الرئيس: **Ala'a Hammad**, Palestinian National School of Administration **التعامل مع تحديات القيادة في أوقات الاضطرابات** **Shorouq AlHashem, Shaker Al-Masri** Institute of Public Institution-Amman, Jordan, Hashemite Kingdom of **"الرشاقة في القيادة وأثرها على إدارة الأزمات: دراسة تطبيقية على المؤسسات الحكومية الخدمية الفلسطينية"** **تمارا احمد اشقر** وزارة الداخلية الفلسطينية -دولة فلسطين, فلسطين **السياسات والحوكم والقيادة في اوقات الازمات في دولة فلسطين في مجال البنية التحتية** **نائلة محمد الطرمان** وزارة الاشغال العامة والاسكان, فلسطين **مستوي إسهام رأس المال النفسي في جودة الحياة الوظيفية لدى الموظفين الحكوميين: دراسة حالة على وزارة التربية والتعليم الفلسطينية** **حنان صبحي العملة, ابتهاج النادي** وزارة التربية و التعليم -فلسطين, فلسطين **تقييم أداء المؤسسات الحكومية في فلسطين بين الواقع والمأمول** **Dr. Samah Ali Iriqat, محمد، عبد الكريم القاسم** وزارة التربية والتعليم, فلسطين	**S5D: مراجعة وتطوير معايير التميز للتعليم والتدريب في الإدارة العامة** المكان: قاعة معتز الألفي

	الشربيني[3], محمود فريد محمد عبد الله[4] 1: جامعة بنى سويف, مصر; 2: جامعة بنى سويف; 3: جامعة بنى سويف; 4: جامعة بنى سويف	**مروة محمد الباز, محمد أشرف السيد, أية كمال عبد العال, اسلام عبد المطلب الصواف, طلال محمود نعمت الله, تسنيم عصام الدين الضويني** جامعة بورسعيد كلية التربية, مصر **استراتيجية وطنية لتعزيز الشمول الرقمي في نظم القياس والتقويم للطلاب ذوي الإعاقة بالجامعات المصرية** **هبة الله أحمد عبد الحليم المهدوي** Port Said University, مصر		
١٩:٠٠ - ٢١:٠٠	**Gala: Gala Dinner - حفل العشاء**			

٨:٣٠ - ٩:٠٠	استراحة			
٩:٠٠ - ١٠:٣٠	**S6A: Political Crisis & its Impact on Policy Performance - الأزمات السياسية وأثرها علي أداء السياسات** المكان: قاعة معتز الألفي الرئيس: Laila El Baradei, The American University in Cairo (AUC) **Public Administration in Non-Democracies – Theoretical reflections and empirical evidence from the Middle East and North Africa with a focus on crisis governance** **Rahel M. Schomaker** CUAS & Uni Speyer, Germany **The Absence of Public Policy Ideologies Flexibility in Turbulence in the Middle East and North Africa Region (A Case Study of COVID-19 Policy Response)** **Mazhar Kadry ELSHORBAGI[1], Yasmin Hamdy[2]** The Boutros Boutros- :1 Ghali Chair for Sustainable Peace, Deraya University, Egypt; 2: The Oxford COVID-19 Government Response Tracker (OxCGRT) at the Blavatnik School of Government at the University of Oxford, United Kingdom **Corruption, Governance, and Economic Growth** **Ashraf Noumir** Damietta University, Egypt	**S6B: Policies for Knowledge Economy, Entrepreneurship & Innovation - سياسات تعزيز اقتصاد المعرفة والريادة والابتكار** المكان: PO19 الرئيس: Batoul BendiMerad, Institute of Public Administration **Social Entrepreneurship as a stimulator for sustainable development goals in Palestine: Public policies and reinforcing factors.** **Rabeh Morrar** An-Najah National University, Palestine **Government Innovation Management: Challenges and Opportunities** **Dr. Shaker Aladwan** Yarmouk University, Jordan, Hashemite Kingdom of **Unraveling the Microplastics Challenge in Egypt: Policy Framework for Effective Waste Management** **Nahla Zakariya Mahmoud Taher** suez university, Egypt	**S6C: Leadership in Time of Crises - القيادة في أوقات الأزمات** المكان: PO20 الرئيس: Ala'a Hammad, Palestinian National School of Administration **دور الحوكمة في تعزيز الرشاقة الاستراتيجية في القطاع العام الخدماتي الفلسطيني** **Mohanad Abu Shama[1], Raghad Abu Lail[2]** Ministry of Education, :1 Palestine; 2: Palestinian Central Bureau of Statistics **مدى تأثير ممارسات القيادة الرقمية على تحسين الأداء المؤسسي في دولة فلسطين /وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات نموذجا** **ahmad Fawzi abubaker** وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، دولة فلسطين **استشراف التفاعل بين القيادة الرقمية والابتكار في القطاع العام الفلسطيني: دراسة نوعية استكشافية** **Muhammad Reyad Alawneh[1], Sami Nour[2], Mohammad Sadiq Khalifa[3]** The High Judicial Council :1 of Palestine, Palestine; 2: Palestinian Olympic Committee; 3: Palestinian Anti-Corruption commission **قوافل التشخيص والتدريب المتنقل المستدام لبيئات التعلم تشخيص سليم + تدريب فاعل= تعليم ناجح** **Shahira Diab Mohamed, Menna Hanii Mohamed, Mariam ideas Ali, Nour khalifa Ali, Shahd wahed Taha** Bani Sueif university, مصر	**S6D: Energy, Food Systems & Governance and its Impact on Development (Energy &Food Security) - نظم الطاقة,الغذاء والحوكمة وأثرها على التنمية (أمن غذائي وطاقوي)** المكان: PO22 الرئيس: Rana Hendy, The American University in Cairo **Securing Stability: Unveiling the impact of food and energy insecurities on politics in North Africa** **Samar H. Albagoury, Rania H. Khafaga** faculty of African Post Graduate Studies, Cairo University, Egypt **Cultivating Independence: Strategies for Reducing & Overcoming Food Import Dependence in MENA Region** **Tasneem Madi** Dcode Economic & Financial Consulting, Faculty of Economics & Political Sciences (FEPS), Egypt **Unveiling the Role of Power Dynamics in Transforming Food Safety System in Egypt** **Hager Shalaby** The American University in Cairo, Egypt **Unpacking Discourses of "Just' Green Transition in the MENA region: Insights from Egypt, Algeria and Morocco** **Zeina Moneer** EU programs for Rights and Equality in the Southern Mediterranean, Egypt **Digital public service supply chain: the core to political and social stability in the MENA at turbulent times** **Wael El awagy** High institute of managerial science and foreign trade new cairo academy, Egypt
١٠:٢٥ -	استراحة قصيرة			

١٠:٣٥	
١٠:٣٠ - ١١:٤٥	**P4: حلقة نقاش: كيف يمكن أن تساهم الرقابة والتدقيق في دعم وتعزيز المساءلة والحوكمة والإدارة العامة** المكان: قاعة معتز الألفي
١١:٤٥ - ١٣:٠٠	**P5: حلقة نقاش: تقديم الخدمات المتمركزة حول المواطن في العصر الرقمي** المكان: قاعة معتز الألفي
١٣:٠٠ - ١٤:٠٠	**الغداء**
١٤:٠٠ - ١٥:٣٠	**حفل الختام** المكان: قاعة معتز الألفي رئيس الجلسة: د. سفيان صحراوي، مدير عام المعهد الدولي للعلوم الإدارية، بلجيكا - د. نهى المكاوي، عميد كلية الشئون الدولية والسياسات العامة، الجامعة الامريكية في القاهرة - المقرر العام: عطوفة السيد حيدر حجة، مدير عام هيئة المواصفات والمقاييس الفلسطينية، فلسطين - اللجنة العلمية لمؤتمر مينابار-اميبار 2023 : أ. د. علي الدبي - تكريم لجان البرامج والتنظيم - الكلمات الختامية والإعلان عن المؤتمر القادم : o د. غادة برسوم، رئيس رابطة الشرق الأوسط للسياسات العامة والإدارة (أميبا) ورئيس قسم السياسة العامة والإدارة - الجامعة الامريكية في القاهرة o معالي الوزير موسى أبو زيد، رئيس شبكة الشرق الأوسط وشمال افريقيا لبحوث الإدارة العامة (مينابار)، رئيس ديوان الموظفين العام ورئيس مجلس إدارة المدرسة الوطنية الفلسطينية للإدارة، فلسطين

التاريخ: الأحد, ١٠/١٢/٢٠٢٣

٨:٠٠ - ١٧:٠٠	اليوم السياحي

السياسة الوطنية لتفعيل اقتصاد المعرفة في الجزائر : تدابير حكومية لإنجاح استدامة بيئة إنشاء المؤسسات الناشئة

الدكتور لعشاش عبد الحليم

البروفيسور دبي علي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

مؤتمر مينابار – أميبا
07-10 ديسمبر 2023
القاهرة- مصر

ملخص

تعمل الأمم المتحدة على تشجيع الدول لتطوير البيئة الضرورية لتنمية الإبداع عبر المنظمة الدولية لبراءة الاختراع والتي تعمل على مرافقة المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص للدفع بعجلة الإبداع وتسريع خلق المؤسسات الناشئة بما يعود بالنفع على التنمية الوطنية للدول. وأهم ما تقوم به هذه المنظمة هو متابعة المؤشر العالمي للإبداع والذي يتم ترتيب فيه الدول حسب مستوى الإبداع بناء على قيم مدخلات ومخرجات الإبداع. لقد تحسنت مرتبة الجزائر في السنوات الأخيرة في ترتيب مؤشر الإبداع نتيجة الاهتمام الذي أولته الحكومة لهذا المؤشر، ونتيجة تبني سياسة عمومية متكاملة لاقتصاد المعرفة بدأت تأتي ثمارها الأولية.

على ضوء ذلك، عملت الدولة على تحسين بيئة خلق المؤسسات الناشئة عبر إنشاء وزارة مخصصة لها ولاقتصاد المعرفة ورسمت إستراتيجية لتحقيق نتائج ملموسة في خلال سنوات قليلة لدعم نسبة النمو خارج قطاع المحروقات. هذه الإستراتيجية تلقت الكثير من المدح، غير أنه يشار إلى بعض الملاحظات التي سنثيرها في هذه الورقة لتقييم الرؤية الإستراتيجية وتقديم مقترحات للتحسين.

تتمحور إشكالية الورقة حول مدى تفاعل الدولة الجزائرية مع قيم المؤشر العالمي للإبداع وقدرتها على صياغة سياسة عمومية متكاملة ومتناسقة للإبداع لتطوير اقتصاد معرفي مستدام.

في هذه الورقة، نستعرض ثلاث محاور رئيسية تتضمن أرقام وتحاليل : المحور الأول يتناول مؤشر الإبداع، ترتيب الجزائر، وتطور قيم مدخلات ومخرجات الإبداع في السنوات الأخيرة. في المحور الثاني نتناول بالتحليل المجهودات الحكومية لتحسين هذا المؤشر لاسيما عبر تأسيس اللجنة الوطنية لمؤشر الإبداع. و في المحور الثالث نتناول التوجهات الحكومية التي تبنتها الدولة من أجل تطوير اقتصاد المعرفة بهدف تحسين النظام الوطني للإبداع مع تقديم قراءة نقدية واستشرافية لهذه السياسة. وأهم هدف من هذه الورقة، هو لفت انتباه جميع دول منطقتنا إلى ضرورة تطوير هذا النوع من السياسات لتمكين دولنا العربية من تبوّء مكانة جيدة ضمن الدول التي تخلق الثروة عبر نشاط المؤسسات الناشئة.

الكلمات المفتاحية : سياسة الإبداع، مؤشر الإبداع، اقتصاد المعرفة، المؤسسات الناشئة، النظام الوطني للإبداع.

مقدمة

تعمل الأمم المتحدة على تشجيع الدول لتطوير البيئة الضرورية لتنمية الإبداع عبر المنظمة الدولية لبراءة الاختراع والتي تعمل على مرافقة المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص للدفع بعجلة الإبداع وتسريع خلق المؤسسات الناشئة بما يعود بالنفع على التنمية الوطنية للدول. وأهم ما تقوم به هذه المنظمة هو متابعة المؤشر العالمي للإبداع والذي يتم ترتيب فيه الدول حسب مستوى الإبداع بناء على قيم مدخلات ومخرجات الإبداع. لقد تحسنت مرتبة الجزائر في السنوات الأخيرة في ترتيب مؤشر الإبداع نتيجة الاهتمام الذي أولته الحكومة لهذا المؤشر، ونتيجة تبني سياسة عمومية متكاملة لاقتصاد المعرفة بدأت تأتي ثمارها الأولية.

هذا التحسن يأتي بعد اهتمام الحكومة بقيمة المؤشرات العالمية وإعطائها أهمية بالغة في برنامج الحكومة لاسيما برنامج الإنعاش الاقتصادي، حيث التزمت الحكومة منذ سنة 2020 بتحسين المؤشرات التي تمسكها المؤسسات الدولية والتي تمثل أداة اضافية تضاف لأدوات الحكومة لتقييم مجهودات وأداء مؤسسات الدولة. من المؤشرات العالمية الرئيسية التي اهتمت بها الحكومة نذكر : مؤشر التنمية البشرية (برنامج الأمم المتحدة الانمائي) ، بيئة الأعمال (البنك الدولي)، بالإضافة إلى مؤشر الابتكار GII (Global Innovation Index) .

لقد تبنت الدولة الجزائرية توجهات إستراتيجية لبعث الاقتصاد في الفترة 2020-2024 وهي فترة عهدة الرئيس الحالي، ومن ضمنها التركيز على بناء بيئة ملائمة لخلق المؤسسات الناشئة والدفع بعجلة اقتصاد المعرفة من أجل المساهمة في خلق الثروة، تدعيم الإنتاج الوطني، تقليص الواردات، وزيادة الصادرات. على ضوء ذلك، عملت الدولة على تحسين بيئة خلق المؤسسات الناشئة عبر إنشاء وزارة مخصصة لها ولاقتصاد المعرفة ورسمت إستراتيجية لتحقيق نتائج ملموسة في خلال سنوات قليلة لدعم نسبة النمو خارج قطاع المحروقات. هذه الإستراتيجية تلقت الكثير من المدح، غير أنه يشار إلى بعض الملاحظات التي سنثيرها في هذه الورقة لتقييم الرؤية الإستراتيجية وتقديم مقترحات للتحسين.

تتمحور إشكالية الورقة حول مدى تفاعل الدولة الجزائرية مع قيم المؤشر العالمي للإبداع وقدرتها على صياغة سياسة عمومية متكاملة ومتناسقة للإبداع لتطوير اقتصاد معرفي مستدام.

في هذه الورقة، نستعرض ثلاث محاور رئيسية تتضمن أرقام وتحاليل : المحور الأول يتناول مؤشر الإبداع، ترتيب الجزائر، وتطور قيم مدخلات ومخرجات الإبداع في السنوات الأخيرة. في المحور الثاني نتناول بالتحليل المجهودات الحكومية لتحسين هذا المؤشر لاسيما عبر تأسيس اللجنة الوطنية لمؤشر الإبداع. و في المحور الثالث نتناول التوجهات الحكومية التي تبنتها الدولة من أجل تطوير اقتصاد المعرفة بهدف تحسين النظام الوطني للإبداع مع تقديم قراءة نقدية واستشرافية لهذه السياسة.

وأهم هدف من هذه الورقة، هو لفت انتباه جميع دول منطقتنا إلى ضرورة تطوير هذا النوع من السياسات لتمكين دولنا العربية من تبوّء مكانة جيدة ضمن الدول التي تخلق الثروة عبر نشاط المؤسسات الناشئة.

أولا : قيم مؤشر الابتكار في الجزائر عاكسة لواقع يستدعي التصحيح

يعتبر المؤشر أداة موثوقة لقياس الجهود التي تبذلها مختلف البلدان في تطوير الابتكار. والجزائر مدعوة، مقارنة بالدول الأخرى، إلى تحسين مؤشرات الابتكار من خلال تطوير أفضل سياسات الابتكار.
في هذا القسم، وبعد توضيح مفهوم المؤشر العالمي للابتكار، نعرض مستويات هذا المؤشر في الجزائر وكيف أن الجزائر تأخرت في تحصيل قيم جيدة في العشر السنوات الأخيرة وكيف تبنت سياسة وطنية للسنوات القادمة لتحسينها. تحليلنا لقيم المؤشر يبين بأن الجزائر تحقق قيما جيدة في مدخلات الإبداع في حين تسجل قيما متوسطة في مخرجات الإبداع نعرض في هذا القسم المقاييس والمؤشرات الرئيسية للابتكار.

1- مؤشر الابتكار العالمي (GII):

تعريف مؤشر الابتكار العالمي (GII): يحتوي مؤشر الابتكار العالمي على مؤشرات تفصيلية حول أداء الابتكار في الدول، فهو يقيس درجة الابتكار في الاقتصادات العالمية ويصنف الدول كل عام حسب قدراتها ونتائجها من حيث الابتكار، وبالتالي يشكل تقييم دولي حول جاذبية البلاد ومقدراتها للإبداع. ويتكون المؤشر من بعدين رئيسيين يحتويان على سبع ركائز و80 مؤشرًا يتجاوز المقاييس التقليدية للابتكار، مثل مؤشر مستوى البحث والتطوير. يقوم هذان البعدان (المؤشران) الفرعيان بتقييم نسبة المدخلات إلى المخرجات، وهما:
1- المؤشر الفرعي لمدخلات الابتكار: يقيم الاستثمارات الموجهة لإنشاء النظام البيئي للابتكار ويتيح تقييم ما إذا كانت عناصر الاقتصاد الوطني تعزز الابتكار، من خلال خمس ركائز: 1) المؤسسات، 2) رأس المال البشري والبحث، 3)) البنية التحتية، 4) تطوير السوق، و5) تطوير الأعمال.
2- المؤشر الفرعي لمخرجات الابتكار: يقيم عائد الاستثمار في الابتكار على أساس ركيزتين: 6) المعرفة والتكنولوجيا و7) الإبداع.
يمتلك البعدان (المؤشران) الفرعيان نفس طريقة الحساب التي تتراوح من 0 إلى 100 حسب الأداء.
وترجع ولادة مؤشر الابتكار العالمي إلى أعمال سوميترا دوتا ضمن مشروع مؤشر الابتكار العالمي (GII) في عام 2007 خلال فترة عمله في المعهد الأوروبي لإدارة الأعمال (INSEAD)، بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية

(الويبو) و جامعة كورنيل (الولايات المتحدة الأمريكية) مع شركاء آخرين. وكان الهدف هو تحديد الأساليب التي تساعد على فهم أصول الابتكار التي قد توجد في المجتمع، وتصنيف قدرات الابتكار ومخرجاته في الاقتصادات العالمية. ويتضمن مؤشرات تتجاوز المؤشرات الأساسية للابتكار مثل مستوى البحث والتطوير والمختبرات والمنشورات العلمية. فهو يوفر معلومات عن نقاط القوة والضعف في أي بلد فيما يتعلق بسياسات الابتكار المعتمدة.

02- تحليل تصنيف الجزائر في مؤشر GII

من خلال قيم المؤشر التي سجلت خلال السنوات الأخيرة، يمكن تلخيص أهم عناصره في الجدول التالي :

année	GII Rank	Output Rank	Input Rank	Income	Region	Effeciency ratio	population	GDP‹PPP$
2016	**113/128**	116	104	Upper-middle	NAWA	111	39.7	172.3
2017	**108/127**	117	105	Upper-middle	NAWA	111	40.4	168.3
2018	**110/126**	116	100	Upper-middle	NAWA	115	41.3	629.3
2019	**113/129**	118	100	Upper-middle	NAWA	/	42.0	660.8
2020	**121/131**	126	111	Upper-middle	NAWA	/	43.1	681.4
2021	**120/132**	121	109					
2022	**115/132**	123	110					

تظهر الأرقام بأن الجزائر وبحكم أنها لا توفر المعلومات الكافية الخاصة بعناصر تكوين مؤشر الإبداع فإنها لا تحصل على نتائج جيدة في الترتيب. كما أن الأرقام تظهر بأن نقاط قوة الجزائر تكمن في مدخلات المؤشر مقارنة بمخرجاته. وكملاحظات جزئية نذكر :

• سنة 2020، احتلت الجزائر المرتبة 111 من حيث مدخلات الابتكار، بانخفاض مقارنة بعامي 2019 و 2018،

• فيما يتعلق بمخرجات الابتكار، تحتل الجزائر المرتبة 126، أي أقل مما كانت عليه في عامي 2019 و 2018.

الجزائر، رغم كل الإمكانات البشرية والمادية المتاحة لها ومختلف السياسات القطاعية المتخذة، جاءت سنة 2020 في المرتبة 121 من بين 131 دولة، وفي 2019 في المرتبة 113 من بين 129 دولة (110 من 126 سنة 2018) . وترجع هذه الوضعية بشكل رئيسي إلى عدد المؤشرات التي لا توفر الجزائر بمعلومات خاصة بها (معلومات قديمة، وغير متوفرة، وضعف الأداء). ومع ذلك، فإن هذه الوضعية، التي استمرت لعدة سنوات، قد يهدد باستبعاد الجزائر من تصنيف مؤشر الابتكار العالمي.

تجدر الاشارة إلى أن الأهلية لتصنيف مؤشر الابتكـار العـالمي تسـتوجب أن تكون 2 على الأقل من أصل 3 ركائز فرعية قابلة للحسـاب، أي. تجميـع مـا لا يقـل عن 2/3 من المؤشرات المتاحة على مستوى المؤشر الفرعي للمدخلات، وللمؤشر الفرعي للمخرجات. البيانات الخاصة بكـل بلـد هي تلـك الخاصـة بالسـنة المرجعيـة (أحدث سـنة يتم فيهـا تقـديم بيانـات جميـع البلـدان) الـتي اختارهـا مؤشـر الابتكـار العالمي، أو على الأقل تلك التي لا تتجاوز 10 سنوات من الأقدمية فيما يتعلق بسنة التصنيف، حتى لو موثوقيتها متنازع عليها. وبخلاف ذلك، سـيتم اعتبـار البيانـات غـير متاحة، مع بعض الاستثناءات لبعض البلدان. (حالة الجزائر في عام 2019، المؤشـر 2.1.1. يعود تاريخ الإنفـاق على التعليم كنسـبة مئويـة من النـاتج المحلي الإجمـالي إلى عام 2008)

إن الأداء العام للجزائر لا يعكس الإمكانات البشرية والمادية التي تتمتـع بهـا والجهود المبذولة في إطار مختلف السياسات العمومية. لقد أظهر تصـنيف الجزائـر دائما فجوة بين مدخلات الابتكـار (الاسـتثمارات، المـوارد البشـرية، إلخ) ومخرجاتـه (الإنتاج العلمي، براءات الاخـتراع، الصـادرات). ويعكس هـذا الوضـع خللاً في نظـام الابتكار الوطني.

ونلاحظ أن بعض البلـدان الأفريقيـة تحتـل مرتبـة بين البلـدان الـ 75 الأكـثر ابتكارا (جنوب أفريقيا مثلا)، ولكن هناك بلدان أخرى أقل مرتبة بكثير مثل الجزائر. ويتميز نظام الابتكار لديها بشكل عام بما يلي:

- انخفاض مستوى النشاط العلمي والتكنولوجي.
- الاعتماد القوي على الإعانات العامة أو الجهـات المانحـة الأجنبيـة كمصـدر للبحث والتطوير.
- محدودية الروابط بين العالم العلمي والصناعة.
- انخفاض القدرة الاستيعابية للشركات،
- الاستخدام المحدود للملكية الفكرية
- بيئة صعبة للشركات.

وفي داخل النظام، تبرز قطاعات معينة لإمكاناتهـا القويـة في مجـال الابتكـار، مثـل صناعة الأدوية.

وبالنظر إلى المؤشـرات لـتي تتكـون منهـا، يتـبين أن الجزائـر متوسـطة في مجـال الابتكار في مختلف مجالاتها.

انطلاقا من ضعف الإنتاج الوطني الابتكاري، وانخفاض تـأثيره على الاقتصـاد الوطني، لا بد من رسم "وضعيات" مرتبطة بالتقييم والتحليل السببي على مسـتوى كل مجال وفيما يتعلق بكل مؤشر. وقياس الارتباطات بين المـدخلات والمخرجـات، وكذلك الفجوات بين الأهداف والإنجازات التي تم تقييمها.

يقودنـا التحليـل المنهجي إلى إدراك التفـاعلات بين المجـالات والمكونـات لتحديد "الفجوات" الـتي تمنـع نظـام الابتكـار الجزائـري من تحقيـق مسـتويات أداء ممتازة..

كما يحـدد النقـائص المسـجلة على مسـتوى سلسـلة القيمـة: الإنفـاق على البحوث، عدد الباحثين، عدد الاختراعات، عدد براءات الاختراع، عدد التراخيص، قيمة وعدد المنتجات المبتكرة القابلة للتسويق. بشكل رئيسي العوائق التي تبطئ انتقال المرحلات من الباحث إلى رائد الأعمال.

تتمتــع الجزائــر بإمكانيــات البنيــة التحتيــة من حيث البحــوث الأساســية والتطبيقية والتنموية، فضـلا عن القاعـدة الصـناعية للدولـة، ولكن من دون القـدرة على الجمع بينها لإنتاج "المخرجات والنتائج" في التوظيف والإنتاجية والنمو.

تعتمــد عــدة نمــاذج لتقــييم مؤشــر الابتكــار على التميــيز بين المــدخلات والمخرجـات. ويعمـل هـذا التميـيز على إظهـار العوامـل الـتي تعمـل على تحسـين مستوى الابتكار في كلا المرحلتين، المدخلات والمخرجات: يظهر التقييم الـدولي أن الــدول ممتــازة في المرحلــتين، في حين أن البعض الآخــر يتســم بالكفــاءة في المدخلات والمخرجات، والبعض الآخر في المخرجات.

ويعتبر أن مؤشر الابتكار الوطني الجيد في كـل من المـدخلات والمخرجـات يضمن أفضل ترتيب في مؤشر الابتكار العام، في حين أن عدم التوازن بين مدخلات ومخرجات مؤشر الابتكار الوطني يؤدي إلى انخفاض مؤشر الابتكار الإجمالي.

أيضا و في الحالة الجزائرية، لوحظ عدم التوازن بين المدخلات والمخرجات في السنوات الأخيرة، حيث أصبحت مؤشرات المدخلات أفضـل مقارنـة بمؤشـرات المخرجات. ويؤدي هذا إلى الاستنتاج التالي: تعكس مؤشـرات المـدخلات اسـتثمارا قويا من قبـل الدولـة الجزائريـة من حيث البيئـة المؤسسـية ورأس المـال البشـري والبنية التحتية. ورغم هذا الاسـتثمار، فـإن مؤشـرات الإنتـاج، أي مؤشـرات بـراءات الاختراع والمنتجات الإبداعية، تظل أقل من مؤشرات المدخلات، مما يضعف ترتيب الجزائر في الابتكار.

هذه القيم المرتبطة بالمدخلات تعني أن الجزائـر لا تسـتفيد كثـيرا من هـذه الاستثمارات في مدخلات الابتكار، الـتي لا تـترجم إلى مخرجـات تجعـل من الممكن تعزيز الابتكار والاقتصـاد بشـكل عـام. ومن خلال المقارنـة مـع قيم الـدول الأفضـل تصنيفا في مؤشر الابتكار العالمي 2020، نرى أنه في هذه الدول إما لا توجد فجوة كبيرة بين المدخلات والمخرجـات، أو أن مؤشـرات المخرجـات أعلى من مؤشـرات المدخلات:

وأخيرا، أصبحت الصعوبة الحقيقية في تحويل الجهود البحثية إلى جهود التنمية واضحة بشكل واضح. يقتصر البحث والتطوير في الشـركات الجزائريـة على حضــور بســيط في المخططــات والهياكــل التنظيميــة دون أي تقــييم حقيقي في الممارسة العملية. لقد ثبت أن الإنفاق على البحث والتطوير كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي منخفض. ويؤدي المنظور التحليلي الثاني إلى تسليط الضـوء على تأثير عدم التوازن بين المدخلات والمخرجـات على ديناميـات SNI. لقـد شـرعنا في دراسة تطور متغيرات المدخلات والمخرجـات لمؤشـر الابتكـار الوطـني الجزائـري، استنادا إلى بيانات مؤشر الابتكار العالمي في السنوات الأخيرة.

ويمكننا التعبير عن هذه التطورات في الشكل التالي:

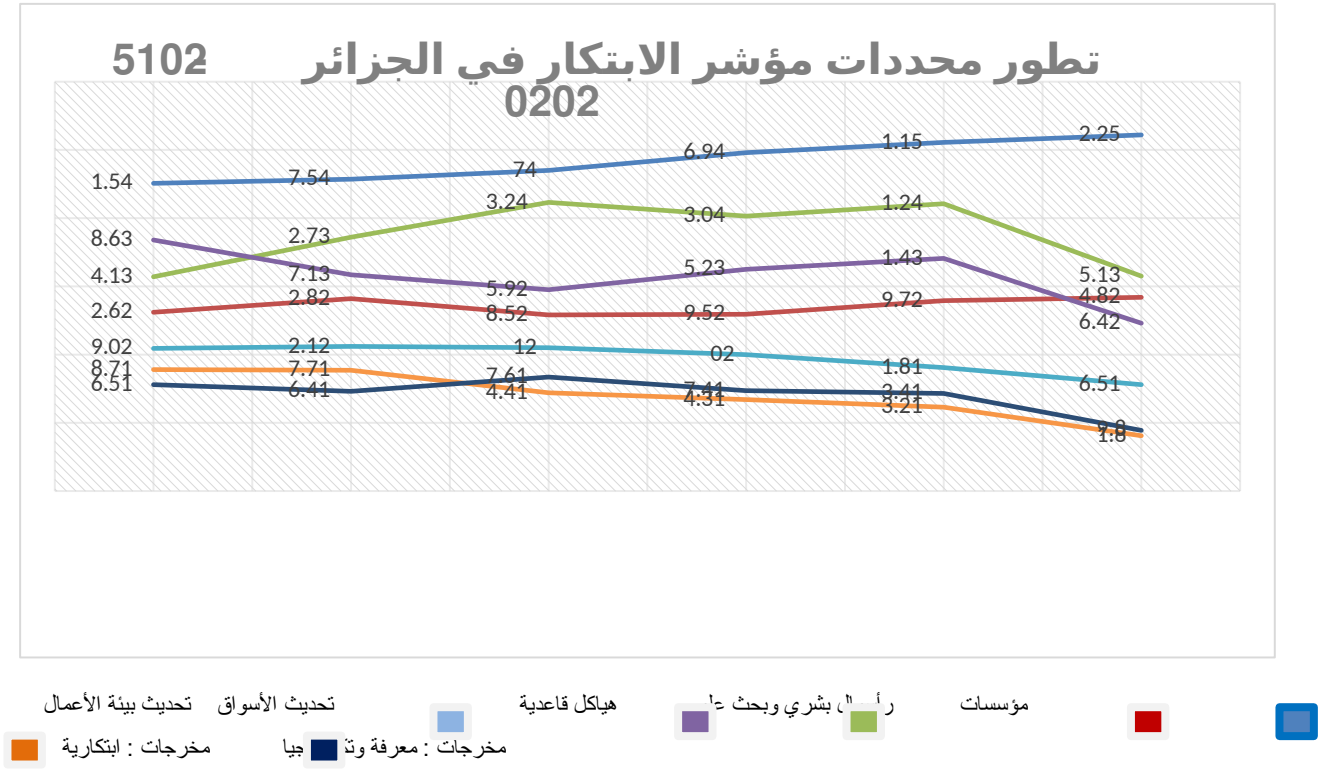

وفقا لحساباتنا والبيانات الواردة في الجدول والشكل السابق يمكننا استخلاص الاستنتاجات التالية:

• تشكل متغيرات المدخلات نقاط قوة النظام الوطني للإبداع الجزائري، مع الاعتراف بتطوره الإيجابي الذي تؤكده المعاملات الإيجابية للعوامل. يتم تفسير ترتيب جيد للجزائر بشكل أساسي من خلال هذه المتغيرات: المؤسسات ورأس المال البشري والبنية التحتية.

• علاوة على ذلك فإن متغيرات المخرجات، خاصة مخرجات المعرفة والتكنولوجيا، ومخرجات الإبداع، ونظرا لتدني قيمها، تؤثر سلبا على الترتيب العام للجزائر. وتتأكد هذه المشكلة من خلال معاملات الانحدار وهي سلبية: والتي تظهر وجود مشكلة "مزمنة" للنظام الوطني للإبداع نتيجة لصعوبة تحويل المدخلات إلى مخرجات.

• تنفيذ تنبؤات 2024 التي قمنا بحسابها بناء على معادلات الميل للمتغيرات الـ 07، يظهر ما يلي: الاستقرار للمتغيرات الـ 03 الأولى، متغيرات المدخلات. من جهة أخرى، يتواصل اتجاه «التدهور» في مؤشرات المخرجات، لا سيما المتغيران 06 و 07.

• يوفر هذا الوضع معلومات حول جانبين: ينبغي للجزائر أن تركز بشكل عاجل على تحسين مؤشرات المخرجات، لمعالجة الوضع، وتحسين مؤشرات هذه المتغيرات. هذا الإجراء يمكن أن يصحح الوضع ويحول معاملات الميل إلى قيم موجبة. وبالتالي

فـإن هـذا التصـحيح سـيؤدي بالتأكيـد إلى تحسـين الـترتيب العـام للجزائـر من حيث الابتكار.
• وأخـيراً يتـبين من البيانـات السـابقة أن المتغـيرات: تطـور بيئـة الأعمـال وتطـور الأسواق تلعب دوراً أساسياً في التصنيف. والجزائر مدعوة إلى تحسـين المؤشـرات المرتبطة بهذه المتغيرات لتتمكن من تحسين الترتيب العام للابتكار.

ثانيـــا : سياســـة عموميـــة لتحســـين مســـتويات الابتكـــار والمؤسسات الناشئة

ركزت الحكومة على مستويين من التدخل: المدى القصـير بتحسـين الـترتيب في المؤشر العالمي للابتكار، والثاني المدى المتوسط بتحسين بيئـة الابتكـار وخلـق المؤسسات الناشئة.

01- تحسين مؤشر الابتكار

لتحسين مؤشر الابتكار تم استحداث لجنة مشتركة بين القطاعات (مؤشـر الابتكـار العـالمي (GII) الجزائـر) في 17 ينـاير 2019 بقـرار من وزيـر الصـناعة والمنـاجم، تهدف إلى:
• تحسين ترتيب الجزائر في المؤشر.
• تحسين نظام جمع البيانات المرتبط بهذا المؤشر.
• تسجيل مشروع تعاون مع الويبو بشأن مؤشر الابتكار العالمي.

اللجنة الوزارية المشتركة لمتابعة المؤشر العالمي للابتكار،التي أنشـأت سـنة 2019 تم إعادة بعثها من جديد في فبراير 2022، بعد تحيين وتوسـيع تشـكيلتها إلى قطاعات أخرى معنية حيث حظيت بمتابعة مباشرة من الـوزير الأول الـذي راسـل وزارة الصـناعة لتنشـيطها، حيث تم إعـداد ورقـة طريـق مدعمـة بنمـط عمليـاتي لتحسين ترتيب الجزائر في هذا المؤشر بشكل تدريجي. حيث أشرف وزير الصـناعة شهر فيفري 2022 بمقر الوزارة، على تنصيب اللجنـة الوزاريـة المشـتركة لمتابعـة المؤشر العالمي للابتكار.

ويأتي تنصيب هذه اللجنة متعددة القطاعات بعد تجديد وتوسـيع تشـكيلتها الى كل القطاعات المعنية لإضفاء ديناميكية أكثر على نشـاطاتها، وذلـك بهـدف تحسـين ترتيب الجزائـر في هـذا المؤشـر ومن خلالـه هيكلـة فعالـة للنظـام البيـئي الوطـني للابتكار، وتعزيز العمل القطاعي المشترك في إطار تنفيذ سياستها المتعلقة بترقيـة الابتكار والملكية الفكرية والتطوير التكنولوجي. هدفت الوزارة إلى إعادة النظر في المقاربات المتبعة واعتماد نهج مشترك بين القطاعات المختلفة على ضوء المنهجية التي يرتكز عليها هذا المؤشر، والتي كـانت محـل تحليـل ودراسـة من طـرف وزارة الصناعة. وركزت على ضرورة تحيين البيانـات والمعلومـات الـتي تـدخل في قيـاس المعايير المتعلقة بهذا المؤشر وضمان تزويد المنظمة المكلفة بإصداره بالمعطيـات الموثوقة الضرورية في وقتها.

واعتبر الوزير خلال حفل التنصيب أن النتائج المحققة وإن كانت غير كافيــة، تبقى مشجعة من أجل الارتقاء بمستوى التنسيق والتـآزر بين الفـاعلين في النظـام البيئي الوطني للابتكار، مضيفا أن ذلك يتطلب "إعداد السياسـات المرتبطـة بترقيـة الابتكار وتعزيز نظامه البيئي الوطني، من جهة، وتوفـير البيانـات اللازمـة و المحينـة لتسليط الضوء على النتائج المحققة، من جهة أخرى".

وأضاف أن الجزائر بإمكانها تحقيق ترتيب أحسـن مسـتقبلا بفضـل مـا تعرفـه من حركية اقتصادية ومن متابعة مستمرة من طرف السيد رئيس الجمهورية و كــذا بفضل رفع العراقيل وصدور ترسانة من القوانين المشجعة للاستثمار، مما سيسـمح لها بأن تكون "من بين ال 80 الأوائل في السنوات القليلـة القادمـة". ولقـد طـالبت الوزارة أعضاء اللجنة ممثلي القطاعات الوزاريـة بضـرورة الالـتزام بتوفـير وتحـيين البيانات اللازمة للتصنيف، مع الحرص على ضمان التواصل مع الهيئـات والمنظمـات الدوليـة الـتي تنشـر هـذه البيانـات من أجـل تسـجيل حضـور الجزائـر على السـاحة الدولية باستمرار.

ولقد حافظت وزارة الصناعة على ديناميكية كبيرة في عمـل اللجنـة بتسـطير برنامج لاجتماعات دورية كل شهر على الأقـل سـمح بتوفـير المعلومـات الضـرورية وتحويلها للمنظمة الدولية للملكية الفكرية في وقتها أي قبـل شـهر مـارس من كـل سنة. كما تم تنشيط مختلف الفاعلين الحكومـيين وغـير الحكومـيين للمسـاهمة في توفير مختلف المعلومات حول الابتكار لمختلف المنظمات الدولية الـتي تعـنى بهـذه المؤشرات لمساهمتها في اعداد قيم المؤشر النهائي للابتكار.

هـذا العمـل سـمح بحـل المشـكلة الأولى والـتي تتعلـق بتوفـير المعلومـات للمنظمة الدولية وتقليص " مسـاحة الميـادين الـتي لا تتـوفر على معطيـات بسـبب رئيسي : مشكل الاقتصاد غير الرسمي الذي لا يسهل توفير معلومات ضرورية لبناء مؤشر الابتكار، فالحكومة الجزائرية تقترب شيئا فشيئا من توفـير أغلب المعلومـات التي تسمح بقياس مؤشر الابتكار بأكثر مصداقية.

كما أن هذا العمل سـمح للحكومـة برصـد نقـاط الضـعف للأخـذ بهـا في عين الاعتبار في صياغة السياسة الوطنية لاقتصاد المعرفة المساعد على تحسين مؤشـر الابتكـار وبلـوغ المرتبـة المسـتهدفة وهي المرتبـة الأقـل من 80. صـياغة السياسـة الوطنية تمثل المستوى الثاني من مجهودات الحكومة للدفع بعجلة الابتكار وتحسين الإنتاج الابتكاري في الجزائر وهو ما نستعرض جانب منها في القسم الموالي.

02 – سياسة وطنية للابتكار ولاقتصاد المعرفة :

تبنت وزارة اقتصاد المعرفة تبعـا لجلسـات وطنيـة خصصـت لبلـورة توصـيات لبناء بيئة جديدة لإنشاء المؤسسات الناشئة وتحسين اقتصاد المعرفة عـدة توجهـات إسـتراتيجية وفـق عـدة أبعـاد. تقييمنـا لهـذه الرؤيـة الإسـتراتيجية يعطينـا الانطبـاع بصلابتها وعمقها ويدفعنا للتساؤل حول امكانية تجسيدها في الأمر الواقع.

تمحـورت الرؤيــة الإســتراتيجية حــول خمس محــاور : البحث العلمي في القطــاع الاقتصــادي، تمويــل الابتكــار، الملكيــة الفكريــة، نقــل التكنولوجيــا، التكــوين وبنــاء الرأسمال البشري.

ونذكر فيما يلي أهم بعض التوجهات حسب كل محور:

المحور الأول: تشجيع البحث والتطوير في القطاع الاقتصادي

تضمن المحـور أكـثر من 15 توجهـا إسـتراتيجيا لتطـوير البحث والتطـوير في المؤسسات الاقتصادية التي تعرف نموا بطيئـا للابتكـارات واعتمـادا غـير مـبرر على مدخلات مستوردة، ونذكر منها :

- التشجيع مالياً على إنشاء أقسام أو خلايـا للبحث والتطـوير في الشـركات، ودعمها لإتقان سلسـلة القيمـة، وإنشـاء فـرق للبحث والتطـوير (بـرامج بنـاء القدرات)؛
- تحفيز ديناميكيـات البحث والتطـوير الجزائريـة من خلال تشـجيع الشـركات الجزائرية، التي لديها بالفعل خبرة في برامج بناء القدرات في دعم الجهود؛
- إنشـاء آليـات في القطـاع العـام تسـمح للشـركات بالحصـول على ثمـار الشركات الناشـئة والشـركات الجزائريـة، خـارج إجـراءات الـدعوة المعتـادة للمناقصات ؛
- إنشـاء الإطـار القـانوني بحيث يمكن للمصـنعين اسـتخدام الحاضـنات، في منطق الشراكة بين القطاعين العام والخاص؛
- إنشاء الإطـار التنظيمي ليكـون قـادرا على اسـتيعاب التمويـل الأجنـبي في مجال البحث والتطوير.

المحور الثاني: تمويل الابتكار

عـرف النظـام البنكي والمـالي في الجزائـر آليـات كلاسـيكية لتمويـل إنشاء المؤسسات ولم يضمن آليات تمويلية خصوصية تتوافق مع إنشاء المؤسسات الناشئة، ما جعل لزاما على الحكومة تبـني أكـثر من 35 توجهـا إسـتراتيجيا لتمويـل الابتكار ونذكر منها:

- إنشاء سلسلة من الصناديق للرأسمال المخاطر؛
- فصل إدارة الأموال عن الأعمال المصرفية؛
- تسهيل دخول وخروج المستثمرين في رأس مال الشركات الناشئة؛
- السماح للخبرات الخاصـة والدوليـة بالوصـول إلى إدارة الأمـوال العامـة أو الخاصة المحلية وخلق القيمة؛
- الاستفادة من خبرة المغتربين في إدارة الصناديق؛
- تفعيل الصناديق الائتمانية الخاصة لتمويل الابتكار؛
- صناعة التمويل الإسلامي؛
- مراجعة حق الشفعة والقاعدة 51/49؛
- صناديق الاستثمار المشتركة للابتكار؛
- التمويل الجماعي كأداة تمويل؛

• تعزيــز الحــوافز الضــريبية، وإلغــاء ســقف الإنفــاق على البحث والتطــوير للإعفاءات الضريبية.

المحور رقم 3: الملكية الفكرية

تحتل الملكية الفكرية مركزا مهما في بيئة خلق المؤسسـات الناشـئة، والعناية بها يؤدي إلى تحسين هذه البيئة وتكريس واقع مسـتدام للابتكـار ممـا جعـل الحكومة تتبنى قرابة 20 توجها نذكر منها :

• تدريب كافة الجهات المعنيـة (قاضـي – محـام – جمـارك – صـاحب فكـرة، الخ)؛
• إنشاء هيكل الدعم المالي لقادة الأفكار؛
• إنشاء دورة مشتركة بين الوزارات تتعلق بالملكية الفكرية؛
• إنشاء آليات لتبادل المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية (الابتكار، ومـا إلى ذلك)؛
• تنسيق مختلف النصوص المتعلقة بالملكية الفكرية. تعـديل بعض النصــوص المنظمـة للملكيـة الصـناعية لتحـديث التشـريعات الوطنيـة بمـا يتناسـب مـع التنمية الاقتصادية الوطنية؛
• رقمنة الروابط بين مختلف مؤسسات الملكية الفكرية والمواطن؛
• تشجيع الوعي والتواصل والتدريب في مجال الملكية الفكرية.

المحور الرابع: نقل التكنولوجيا

تناول أكثر من 10 توجهات إستراتيجية ومنها :

• تحديد رؤية متعددة القطاعات تحـدد الأولويـات الوطنيـة فيمـا يتعلـق بنقـل التكنولوجيا؛
• استقرار الإطار القانوني من أجل مناخ أفضل للثقة بين أصحاب المصلحة؛
• تطوير مفهوم الأمن التكنولوجي؛
• تطوير الدعم لنجاح إستراتيجية النقل التكنولوجي؛
• مراجعة قانون المشتريات العامة واعتماد تدابير جديدة فيما يتعلق بالمزايـا الضريبية والجمركية المخصصة لنقل البضائع؛
• تعزيز تبادل الخبراء الوطنيين والدوليين.

المحور الخامس: التدريب ورأس المال البشري

وهو أهم محـور ركـزت عليـه الحكومـة بحكم أن الجزائـر تتـوفر على موارد وطاقات بشـرية هائلـة تنتظـر التوظيـف الأمثـل لإنشـاء المؤسسـات الناشـة وخلق الثروة، وقاربت الأهداف قرابة 30 مقترحا نذكر أهمها :

• استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لجعل المواضيع "الثقيلة" جذابــة، على ســبيل المثــال التــاريخ، واللغــات، والتربيــة المدنيــة، والتعليم التكنولوجي؛
• إعادة تدريب المدربين بشكل منتظم، وتقييم المعرفة وليس المهارات؛

• الإدارة الرقمية للمؤسسات التعليمية وتعزيز الرابـط بين المدرسـة وأوليـاء الأمور؛
• زيـادة اعتمـاد التكنولوجيـا الرقميـة، والتعليم الإلكـتروني، وأهـداف التنميـة المستدامة، وخدمة النطاق العريض الموثوقة بشكل كبير؛
• تعزيز التحليل والتقاطع بين اللجان المشـتركة بين وزارات التربيـة والتعليم والتدريب المهني والتعليم العالي؛
• إطلاق الابتكار والإنتـاج الـتربوي (إعـادة تفعيـل منظمـات التوثيـق، والبحث التربوي، وغيرها)؛
• إعطـاء المزيـد من الديناميكيـة والوسـاطة لمكـاتب المقاولاتيـة بالجامعـة (الجامعة والقطاع الاجتماعي والاقتصادي)؛
• تشـجيع التعـاون الوطـني والتنقـل والـدرجات المزدوجـة مـع المؤسسـات الدولية المعترف بها من خلال الشراكات
• تحسين ومراقبة الميزانيات المخصصة للبحث والتطوير؛
• تعزيز تدريس اللغة الإنجليزية والرياضيات وعلوم الكمبيوتر (STEM).

ثالثا : تقييم ومقترحات حول سياسة الابتكار :

من خلال تحليل مختلف التصنيفات التي تقيّم نمو المؤسسات الناشئة، يتضـح بأن الجزائر بدأت تقطف ثمار سياستها الوطنية أين سجلنا مستوى عالي من إنشاء المؤسسات الناشئة في تصنيف من التصنيفات لسنة 2023 ((Startup Raking مما يؤكد أن بيئة الأعمال المواتية قد تأسست وسمحت بخلق عدد جيـد يفـوق 800 مؤسسة ناشئة :

Startups	Country	للترتيب
77,133	و م أ	1
16,081	الهند	2
7,012	المملكة المتحدة	3
3,809	كندا	4
2,749	أستراليا	5
2,531	اندونيسيا	6
958	ايطاليا	15
809	سويسرا	16
804	الجزائر	17
801	نيجيريا	18
743	فيتنام	19

رغم ذلك، وحتى لا تكون النتائج ظرفية ومن أجل ضمان ديمومـة ديناميكيـة إنشـاء المؤسسـات الناشـئة المسـاهمة في خلـق الـثروة وتحقيـق تحـول الاقتصـاد

الجزائـري من اقتصـاد ريعي يعتمـد على ايـرادات الطاقةـ إلى اقتصـاد منتج يخلـق القيمة ويساهم بقوة في الاقتصاد العالمي، فإننا نتقدم بالتوصيات التالية :

• **ـ تنويع النسيج الصناعي**: إن تنوع الفروع الصناعية سيجعل من الممكن إطلاق أفكار مبتكرة من خلال توفير فرص التعلم. من الضروري تنويـع الاقتصـاد الجزائـري من خلال التركيز على تطوير فروع اقتصادية جديدة في جميـع المجـالات: الصـناعة والزراعة والخدمات وغيرها. للقيام بذلك، يوصى بتنفيذ ثلاثة إجراءات:

- ✓ الاعتماد بشكل عاجل لسياسة صناعية تحدد الأولويـات الصـناعية الـتي سـيتم تعزيزها والتي ستشكل مجالات مواتية لتطوير الابتكـارات. لقـد حـان الـوقت لتطوير الفروع الصناعية مثل: الإلكترونيات، الهندسـة الكهربائيـة، الميكانيكـا، الـذكاء الاصـطناعي، الأغذيـة الزراعيـة، المنسـوجات، مـواد البنـاء، الطاقـات المتجددة، صناعة الأدوية.
- ✓ توفير مناخ الأعمال المناسب لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر: الاستثمارات الأجنبيــة المباشــرة. والواقــع أن الاســتثمار الأجنــبي المباشــر والمشــاريع المشتركة شكلت سبلاً لتطوير شبكة صناعات الصين في العديد من البلـدان، بمــا في ذلــك الصــين خلال التســعينيات والعقــد الأول من القــرن الحــادي والعشرين.
- ✓ الدبلوماسية الاقتصـادية الجزائريـة في مسـتوى متواضـع من الأداء: لا بـد من العمـل في هـذا الجـانب لتسـريع تحقيـق الاسـتثمارات الأجنبيـة في بلادنـا، والتواصل بشكل أفضل حول فرص الاستثمار التي يوفرها الاقتصاد الجزائري.

•ـ **إعادة تأهيل وظيفة البحث والتطوير**: لتحقيـق تنشـيط حقيقي للمؤسسـة الاقتصادية الجزائرية، هناك حاجة ملحة إلى إعادة تأهيل وظيفة البحث والتطوير في الشـركات الاقتصـادية. ولهـذا نوصـي بإعـادة تأهيـل وحـدات البحث والتطـوير في المؤسسات الاقتصادية العامة .

• **مضاعفة صناديق رأس المال الاستثماري**: من المؤكـد أن إنشـاء صـندوق مخصص للشركات الناشئة يعد تقدماً، لكنه ليس كافياً. ويتعين علينـا أن نعمـل على زيادة إنشاء صناديق رأس المال الاستثماري القادرة على تحويل الابتكـار بنجـاح إلى أعمال تعمل على خلق الثروة. ويمكن أن تكون هذه الأموال أموالا عامة وخاصة.

•ـ **إنشاء مؤشرات ولوحات قيادة** لكـل مكـون من مكونـات النظـام الوطـني للإبــداع، في المجــالات الأربعــة: البحث العلمي، والبحث والتطــوير، والصــناعة، والمالية، بما في ذلـك مؤشـرات حـول مسـاهمتها في الابتكـار. ومن الآن فصـاعدا، سـيكون من الضــروري أن نطلب من كــل هيئــة ومؤسســة أن يظهــر من حيث المؤشرات مساهمته الفعالة في تطوير الابتكار.

•ـ **لتعزيز التفاعلية بالنظام الوطـني للإبـداع**: نوصـي بإنشـاء لجنـة وطنيـة برئاسة رئيس الوزراء وتجمع كافة الجهات المعنية في مجال الابتكـار. لجنـة تـراقب تسارع عمليات الابتكار، وتقـترح التوجهـات الإسـتراتيجية، وتصـمم إجـراءات عمليـة لتشجيع الابتكار، وتحدد الأهداف لكل جهة، وتقيم المؤشـر الوطـني للابتكـار، وتضـع لوحات المعلومات. علاوة على ذلك، فإن المهمة الأكثر أهميـة هي ضـمان التنسـيق والاتصال والتفاعل بين الجهات الفاعلة في القطاعين العام والخاص.

• **ـ إعادة توجيه الموارد المالية** نحو مهام تطوير براءات الاختراع ودعم تحويلها إلى منتجات وعمليات إنتاج. على وزارة الصناعة، بالتعاون مع وزارة الشركات الناشئة ومديرية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تخصيص ميزانيات جديدة لتشجيع براءات الاختراع ودعم المخترعين لتسويق براءات اختراعهم وإنشاء أعمالهم الخاصة.

• **ـ ترخيص وتشجيع الأساتذة الباحثين والباحثين الدائمين لإنشاء شركاتهم الخاصة بناء على اختراعاتهم، إذ** نوصي بتكليف المخترعين أنفسهم بمهمة تعزيز الابتكار من خلال التأكد من تحقيقه فعلياً والاستفادة من أدائه. ونحن نعتبر أن الأمر متروك للمخترعين لجعل جهودهم الفكرية واستثماراتهم في الوسائل والوقت والطاقة مربحة.

• **ـ تشجيع مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) في التعليم والتعليم العالي** وكذلك المجالات الهندسية التي تولد المزيد من الابتكار التكنولوجي. يوصى بمراجعة البرامج وطرق التدريس وحجم الوقت في التعليم الوطني. ومع ذلك، سيكون من الحكمة تعزيز القطاعات العلمية والتكنولوجية في التعليم العالي، وزيادة الإشراف وعدد الطلاب في هذه القطاعات.

• **ـ لتعزيز الابتكار على المستوى المحلي**، نوصي باستحداث لجنة محلية برئاسة الوالي أو رئيس الجامعة تضم عددا من المديرين التنفيذيين مثل: مدير الصناعة، الشركات الصغيرة والمتوسطة، التشغيل، المناجم، غرف الصناعة والتجارة، الشركات العامة، القطاع الخاص شركات، إذ تهدف هذه اللجنة إلى ضمان التواصل والتفاعل بين الفاعلين المحليين لتحديد فرص الابتكار التي تكشف عنها الشركات، وتشجيع القطاع الجامعي وقطاع التكوين المهني على الاستجابة لاحتياجات الفرص هذه من خلال الاختراعات، وضمان دعم السلطات المحلية ممثلة بمديري الدوائر، رؤساء البلديات ورؤساء البلديات ووكالات البنوك المحلية.

يضاف إلى هذه النقاط مجموع توصيات عامة:

• تحديد التدابير التحفيزية للاحتفاظ بالباحثين في الجزائر (زيادة الرواتب، وإلغاء البيروقراطية في تمويل المشاريع البحثية، ومراجعة طريقة تعيين رؤساء الهيئات البحثية، ومراجعة وضع الباحثين والسماح لهم بإنشاء شركاتهم الناشئة و/أو تسويق إنتاجهم العلمي)

• إنشاء الدليل الإلكتروني للتجهيزات البحثية المتوفرة لدى المؤسسات البحثية العامة، كافة القطاعات مجتمعة،

• إلزام الفاعلين الاقتصاديين الحاصلين على عقود عمومية للتجهيزات العلمية وشبكات الاتصال والهواتف النقالة والمنشآت الكهربائية والبتروكيميائية والهيدروليكية والسمكية وغيرها بتوظيف باحث / سنة في مجال نشاطها.

• إدراج بند نقل التكنولوجيا في كراس الشروط المتعلقة باقتناء المعدات التكنولوجية المتطورة، من خلال التدريب لمدة شهر (01) على الأقل على استخدام كل جهاز.

• جلب الابتكار إلى قطاعات مهمة في الجزائر: الطاقات المتجددة، السياحة، الزراعة، الموارد السمكية، الشباب والرياضة، إلخ.

خاتمة

لقد عرفت الجزائر منـذ سـنة 2020 اهتمامـا كبـيرا بتطـوير اقتصـادها خـارج المحروقـات وراهنت على العديـد من المحـاور لاسـيما :تحسـين المنتـوج الوطـني، تخفيض فاتورة الاسـتيراد، رفـع مسـتويات التصـدير، تطـوير الصـناعات الصـيدلانية، تحسين مستويات الفلاحة والفلاحة الصحراوية، وتطوير المؤسسات الناشة.

لقد خصصت الجزائـر وزارة بأكملهـا لتطـوير اقتصـاد المعرفـة والمؤسسـات الناشئة، من أجل رفع عدد المؤسسات المنشأة في الجزائـر لتحسـين تصـنيفها في العالم والتوجه لتشجيعها لخلق الثروة وحمل المشعل لريـادة الاقتصـاد الوطـني. ان هذا البحث أظهر اهتمام الحكومـة الجزائريـة بتحسـين تـرتيب الجزائـر في المؤشـر العالمي للابتكار وكيف أنها التزمت بجهود تسمح بتنشيط مختلف الفاعلين لتحسـين ترتيب الجزائر في هذا المؤشر. لقـد راهنت وزارة الصـناعة على أن يكـو ن تـرتيب الجزائر في السنوات الثلاث القادمة ضـمن الـدول الثمـانين الأولى، والعمـل بصـفة دائمة لتحسين هذه المرتبة وتبوء المستويات الممتازة في كل سنة.

كما بينت هذه الورقة بأن الحكومة كـانت جـادة إلى حـد بعيـد بتبنيهـا سياسـة وطنية لتطوير الابتكار والمؤسسات الناشئة حيث التزمت بعدة توجهات ومخططات تنفيذ ضمن خمس محاور تضـمن لهـا بنـاء بيئـة ملائمـة لخلـق المؤسسـات الناشـئة وضمان ديمومتها في النشاط الاقتصادي.

في هذا الإطار، تمكنا من تحليل السياسة الوطنية و تقـديم مقترحـات تسـمح بتحقيق فعالية كبيرة لهذه السياسة عبر تـدارك بعض النقـائص و التركـيز على عـدة محاور وعوامل مباشرة وغير مباشرة يـؤدي الاهتمـام بهـا إلى زيـادة فعاليـة العمـل الحكومي وتحقيق النتائج المرجوة.

هذا العمل يفيد مختلف دول المنطقة بغرض لفت انتباهها إلى ضـرورة احتلال مكانة مهمة ضمن الدول الرائدة في إنشاء المؤسسـات الناشـئة والعمـل على رفـع مستويات إنتاج المعرفة وعدم الاكتفاء باستهلاكها. كذلك، سنواصل تحليل السياسـة الجزائرية ومخرجاتها ونوسع المجـال لسياسـات دول المنطقـة الأخـرى لاسـتخلاص نتائج أكثر و تقديم مقترحات وتوصيات أكثر لبعث اقتصاد المعرفة في منطقتنا.

المراجع :

01- تقارير **المنظمة العالميـة للملكيـة الفكريـة (الويبـو)** : 2015-2023 - (https://www.wipo.int/portal/fr/index.html)
02- مخطط الحكومة جوان2021.
03حصيلة الحكومة سبتمبر 2022.
04- مخرجات الجلسات الوطنية حول اقتصاد المعرفة (مارس 2021).
05- تصـــــــــنيف المؤسســـــــات الناشـــــــئة في العـــــــالم : https://www.startupranking.com/
06- قرارات وزارية - بيانات وزارية - منشورات وزارة الصناعة - 2020-2022
07- بيانات - منشورات وزارة المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة.